المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة دورية محكمة تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة سوهاج

رئيس مجلس ادارة المجلة:
أ.د / محمد توفيق محمد

رئيس التحرير:
أ.د / فاطمة الزهراء صالح أحمد

مدير التحرير:
د/ أحمد خيري عبد الله علي

مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الباسط أحمد هاشم
أ.د / فوزي عبدالغني خلاف
أ.د / عزة عبدالعزيز عبدالله
أ.م. د / سحر محمد وهبي
أ.م.د / صابر حارص
أ.م.د / أحمد حسين
أ.د.م / محمود يوسف السماسيري

سكرتير التحرير
د / نها السيد عبدالمعطي
د / إسراء صابر عبدالرحمن
د / هاني إبراهيم السمان
أ/ أحمد جعفر أحمد
أ/ محمد خلف محمد

المحرر اللغوي
أ.م. د / محمد محمود حسين هندي

المجلد 3 العدد 3

Issn: 3009-7134

https://ejrcds.journals.ekb.eg

مايو - 2024

محتويات العدد:

دور الجمهور العراقي في التحقق مِن الأخبار المزيفة عبر المنصات الرقمية الاجتماعية وفقًا لمُستوى المواطنة الرقمية لَديهِم
استخدام التحول الرقمي في أنشطة العلاقات العامة بالجامعات وعلاقته بتشكيل الانطباعات لدى طلابها
تقنيات جذب الانتباه في إعلانات الفيديو على المنصات الرقمية
"العوامل المؤثرة في التمثيل الإعلامي للعنف الأسري ضد المرأة في الصحف كأداة للتصدي له- دراسة مرجعية"
توظيف الفيديو جراف في القضايا الاجتماعية بالمواقع الإخبارية المصرية وعلاقته باتجاه الجمهور نحو هذه القضايا
توظيف المواقع الإلكترونية للحكومة المصرية أدوات تحقيق رضا الجمهور عن الخدمات الحكومية الرقمية: دراسة تحليلية
الاتجاهات الحديثة في بحوث نظريات الاتصال في العصر الرقمي
دور الدبلوماسية الرقمية في تشكيل صورة المملكة العربية السعودية في الخارج دراسة في تحليل المستوى الثاني

دور الدبلوماسية الرقمية في تشكيل صورة المملكة العربية السعودية في الخارج

Doi: 10.21608/ejcrds.2024.288417.1011

المؤلف: هاني عجيمي ✉

الملخص:

في ظل التقدم التكنولوجي السريع والتغيرات العالمية المتلاحقة، برزت الدبلوماسية الرقمية كأداة حاسمة في صياغة السياسة الخارجية وتعزيز الصورة الدولية للدول تعد الدبلوماسية الرقمية من أبرز العناصر التي تشكل السياسة الخارجية الحديثة، مما يجعلها قطاعاً حيوياً في تعزيز التواصل بين الدول وتحسين فهم وتقبل السياسات عبر الحدود. تهدف هذه الدراسة الى استكشاف دور الدبلوماسية الرقمية السعودية، مع التركيز بشكل خاص على انعكاساتها في تعزيز صورة المملكة العربية السعودية على الصعيد الدولي.

من خلال تحليل المستوى الثاني(Meta-Analysis) ، تم مراجعة 22 دراسة عربية وأجنبية نُشرت بين عامي 2017 و2023، لتقديم صورة معمقة حول الدبلوماسية الرقمية في مختلف الدول العالمية. تكشف النتائج عن تحولات كبيرة في ممارسات الدبلوماسية الرقمية، حيث لم تعد مقتصرة فقط على تبادل المعلومات، بل أصبحت تشمل مهام أكثر عمقًا تصل إلى تقديم استجابات استراتيجية للتحديات الدولية.

تشير الدراسة إلى ضرورة تعزيز مستويات الوعي بالدبلوماسية الرقمية في المملكة العربية السعودية، مع تكثيف البرامج التدريبية التي تجعل الدبلوماسيين أكثر احترافية ومهنية في هذا المجال، بما يضمن تحسين التفاعلات الدبلوماسية وتعزيز السمعة الدولية للمملكة، مقدمة توصيات استراتيجية لمواجهة التحديات المستقبلية واستغلال الفرص الناشئة في عصر الدبلوماسية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية الرقمية، صورة المملكة، رؤية 2030، تحليل المستوى الثاني.

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية رقمية شاملة أثرت بعمق على جميع الأصعدة الإنسانية، العلمية، والسياسية، مما أدى إلى تحولات جذرية في طرق التواصل والتفاعل الدولي. في هذا السياق، أضحت الدبلوماسية الرقمية أداةً حيوية وفعّالة في السياسة الخارجية، حيث أسهمت في تحديد مسارات جديدة للتواصل الدبلوماسي تتميز بالكفاءة والفعالية بين الدول والثقافات المختلفة.

في عصر يتسم بالسرعة والانفتاح، أصبح المسؤولون الحكوميون أكثر تفاعلاً بصورة مباشرة مع الجمهور من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل منصة إكس (المعروفة سابقًا بتويتر) وفيسبوك، مما جعل هذه المنصات نوافذ رئيسة للتفاعل مع شرائح أوسع من الجمهور. هذا الانفتاح الرقمي سهل تطورات سريعة ومعقدة في السياسات الخارجية، وأتاح مجالاً لفاعلين جدد بعيداً عن الأطر التقليدية للدبلوماسية للتأثير في الصورة الذهنية لدولهم وثقافاتهم على المستوى الدولي. في هذا الإطار، باتت المملكة العربية السعودية واحدة من أكثر دول المنطقة اهتمامًا بالاعتماد على الدبلوماسية الجديدة في شكلها الرقمي، دون نسيان جوانب الدبلوماسية التقليدية، وهو الاهتمام الذي ساعد المملكة في كسب صورة ذهنية أكثر قوة بما يتناسب مع تطلعات رؤية المملكة 2030.

وحرصت المملكة العربية السعودية على إظهار المزيد من الانفتاح والتواصل مع بقية دول العالم عبر مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والرياضية، فيما أضحت السعودية وجهة عالمية للمشاهير من مختلف المجالات يتقدمهم البرتغالي كريستيانو رونالدو أحد أساطير كرة القدم، كل ذلك بفضل جهودها المبذولة في الدبلوماسية الرقمية والتي ساهمت في تحسين صورة المملكة في الخارج. هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف وتحليل واقع الدبلوماسية الرقمية في السعودية، وانعكاسات ذلك على صورة المملكة في الخارج، والوقوف على التحديات والفرص في هذا المجال، بما يعزز من فهم العلاقة بين الدبلوماسية الرقمية والصور الخارجية للدول في العالم.

أولًا: منهجية الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على تحليل المستوى الثاني (Meta-Analysis)، وهو أسلوب يعتمد على المراجعة المنهجية التحليلية للدراسات والبحوث التي يتم نشرها في مجال معين وعلى فترة زمنية ممتدة ومن مجموعة مصادر متنوعة.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة من خلال تحليل المستوى الثاني إلى تحقيق هدفين رئيسيين وفق ما يسعى إليه الباحث وهي الأهداف التي يمكن رصدها على النحو الآتي:

- استكشاف نماذج من البحوث العربية والأجنبية حول الدبلوماسية الرقمية للفترة ما بين 2017 و2023.
- استعراض نتائج البحوث عينة الدراسة حول دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز صورة المملكة العربية السعودية.
- استشراف الاتجاهات المستقبلية لدور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز صورة المملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الدراسات العلمية المنشورة باللغتين العربية والأجنبية عن الدبلوماسية الرقمية، وقد تم تحديد محورين رئيسيين لحصر الدراسات التي خضعت للتحليل، وهي المحاور التي جاءت على النحو الآتي:

- **المحور الزمني:** تم تحديد الفترة الزمنية للدراسات التي ستخضع للتحليل خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2017 حتى عام 2023.
- **الكلمات المفتاحية:** تضمنت الدراسات التي خضعت للتحليل مجموعة من الكلمات المفتاحية والتي كان أبرزها الدبلوماسية الرقمية، الصورة الذهنية، المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عمدية من البحوث المتعلقة بالدبلوماسية الرقمية باللغتين العربية والأجنبية للفترة ما بين 2017 و2023. تضمنت العينة 22 بحثًا ودراسة، تم عرضها وتحليلها بدقة، وذلك من خلال استعراض بعض الدراسات العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المتخصصة وقواعد البيانات العلمية المختلفة. موزعين كما بالجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

توزيع عينة بحوث الدبلوماسية الرقمية والذكاء الاصطناعي باللغتين العربية والأجنبية

-

العينة	نوع البحوث				الفترة الزمنية للتحليل
	سعودية	عربية	أجنبية	الإجمالي	
بحوث	5	7	10	22	2023-2017

تساؤلات الدراسة:

- ما أبرز ملامح توظيف الدبلوماسية الرقمية السعودية في تعزيز صورة المملكة بالخارج في الدراسات عينة الدراسة؟

- كيف تسهم منصات التواصل الاجتماعي وحسابات الدبلوماسيين في التأثير الإيجابي على صورة المملكة العربية السعودية عالميًا في الدراسات عينة الدراسة؟

- ما هي العقبات الرئيسة التي تواجه الدبلوماسية الرقمية السعودية خلال الوقت الراهن في الدراسات عينة الدراسة؟

- ما التحديات التي تواجه الدبلوماسية السعودية عند محاولة تعزيز الصورة الذهنية للمملكة في الخارج في الدراسات عينة الدراسة؟

ثانيًا: عرض تحليلي نقدي للبحوث المتعلقة بالدبلوماسية الرقمية:

ترتكز هذه الدراسة على تحليل مجموعة من البحوث السعودية، العربية، والأجنبية، والتي تعتبر نماذج بارزة في مجال الدبلوماسية الرقمية. الهدف من ذلك هو رصد أهم العناوين التي تناولتها هذه الدراسات، استكشاف آخر التطورات العلمية في هذا القطاع، وتقييم النتائج المهمة التي خلصت إليها.

تم استخدام تقنية تحليل المستوى الثاني للتعرف على الأطر النظرية والمناهج المعرفية المستخدمة في الدراسات المنتقاة. هذا التحليل يهدف إلى تقديم مساهمات علمية وصياغة رؤية مستقبلية لتطوير الأبحاث في هذا المجال. العينة البحثية، التي تشتمل على 22 دراسة، قد تم تقسيمها إلى فئات: دراسات سعودية، عربية، وأجنبية.

من خلال استعراض التحليلات المتعددة، تبين أن 16 من الدراسات قد استندت إلى المنهج التحليلي لعرض نتائجها العلمية. بينما استعانت أربع دراسات بالمنهج المسحي لتحقيق أهدافها. فقط دراستان ركزتا على استخدام المنهج النوعي لتطوير محتواهما. تفاصيل هذه الدراسات تُعرض كالتالي:

أولاً: البحوث السعودية:

تركزت هذه الدراسة بشكل أساسي على تحليل بحوث سعودية متخصصة في مجال الدبلوماسية الرقمية، نظراً لارتباطها المباشر بموضوع الدراسة. تمثلت هذه البحوث في خمس دراسات رئيسة تناولت موضوعات متنوعة كوسائل الإعلام والاتصال، الدبلوماسية الرقمية السعودية واستخدام منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز صورة المملكة في الخارج، وقدمت نتائج ذات أهمية كبرى:

- دراسة عمرو صالح باسودان وآخرون (2021) حللت تأثير العلاقات العامة الرقمية على أداء المؤسسات الحكومية السعودية.

- دراسة العساف (2021) درس كيف تعكس الحسابات الرسمية السعودية على منصات التواصل الاجتماعي السياسة الخارجية السعودية.

- دراسة مرام بنت مساعد العصيمي (2021) بحثت في توقعات مستقبل الدبلوماسية الرقمية السعودية والتحولات الدولية المتوقعة خلال العقدين القادمين.

- دراسة أسماء بنت عبد الله بن شديد الصياح (2020) قامت بتحليل تغريدات السفارات الأجنبية في السعودية كجزء من الدبلوماسية العامة الرقمية.

- دراسة عبد السلام بن عبد الله رشود العنزي (2019) ناقش دور مركز الاتصال والإعلام الجديد في وزارة الخارجية كنموذج للدبلوماسية الرقمية في السعودية.

النتائج الرئيسة للبحوث السعودية حول الدبلوماسية الرقمية:

تطور الدبلوماسية الرقمية: البحوث السعودية أظهرت تطورات ملحوظة في مجال الدبلوماسية الرقمية، حيث بينت كيف أصبح الاعتماد على الأدوات الرقمية مثل منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الإلكترونية أمراً جوهرياً في تعزيز السياسة الخارجية وتحسين الصورة الدولية للمملكة.

تعزيز الدور العالمي للمملكة: من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية، تمكنت المملكة من تعزيز دورها كفاعل رئيسي على الساحة العالمية. البحوث أشارت إلى كيفية استغلال الدبلوماسية الرقمية في تعزيز الصورة الدولية للسعودية، مما ساهم في تحسين تقدير الآخرين للمملكة.

مركز الاتصال والإعلام الجديد: أبرزت الدراسات دور مركز الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية السعودية الذي أسس سنة 2019 في تصنيع محتوى يعبر عن الهوية السعودية ويعزز من مكانتها الدولية. هذا المركز يلعب دوراً محورياً في تنسيق وتوجيه الرسائل الدبلوماسية للخارج. تقديم صورة متقدمة عن السعودية: الدبلوماسية الرقمية أتاحت الفرصة لتقديم صورة متقدمة ومتجددة عن المملكة على المستوى الدولي، مما عزز من فعالية المملكة في المحافل المحلية والدولية وأكدت على قدرتها في التعامل مع التحديات الدولية.

تحديات التنسيق وتوزيع الأدوار: رغم النجاحات التي تحققت، واجهت الدبلوماسية الرقمية السعودية تحديات تتعلق بالتنسيق وتوزيع الأدوار بين الوزارات والهيئات الحكومية، ما يستدعي تكامل أكبر وتنسيق أفضل لتعزيز الفعالية الكلية. دور المنصات الرقمية في تعزيز الحوار الثقافي: تحليل البيانات عبر منصات التواصل الاجتماعي والوسائل الرقمية أظهر كيف تسهم هذه المنصات في تعزيز الحوار الثقافي والتفاهم بين الشعوب، مما يساعد في تحسين الصورة الدولية للمملكة من خلال التقديم المتوازن والمنصف لثقافتها وقيمها.

تطوير المهارات الرقمية للدبلوماسيين: الحاجة إلى تطوير المهارات الرقمية للدبلوماسيين السعوديين كانت من بين النتائج البارزة، حيث أشارت الدراسات إلى أهمية تدريب الدبلوماسيين على استخدام على استخدام الأدوات الرقمية وضرورة توسيع معرفتهم ومهاراتهم في استعمال المنصات الرقمية بكفاءة لتحسين التفاعلات الدبلوماسية والقدرة على التأثير الفعّال.

ثانياً: البحوث العربية:

تعمقت هذه الدراسة في استقصاء سبعة بحوث عربية مهمة في مجال الدبلوماسية الرقمية، من خلال تحليل منهجي شامل. تركز هذه الدراسات على مجموعة من الموضوعات الهامة مثل العلاقات الدولية، الصورة الذهنية للدول، والأزمات العالمية، وتأتي هذه الاختيارات استجابةً للحاجة الماسة إلى فهم التقدم الذي أحرزته المنطقة العربية في توظيف الذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية الرقمية. تشمل الدراسات المستهدفة:

- الدراسة التي أجراها مصعب فالح الحربي (2023) تقيم فعالية الدبلوماسية الرقمية في بناء العلاقات العامة الدولية.
- بحث جمال بن مطر السالمي وسعيد بن عرابة (2022) يستكشف البيانات الضخمة وتأثيرها في اتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي.
- دراسة حسن بن محمد حسن العمري (2021) تناولت دور الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية.

- البحث الذي قام به نجم عبد خلف الحاتمي العيساوي (2021) حول الاستراتيجيات الاتصالية في الدبلوماسية الرقمية العربية.
- دراسة أميرة تواضروس (2019) تبحث في استخدامات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات الدولية.
- بحث طيايبة ساعد (2018) يدرس الدبلوماسية العامة الرقمية كقوة ناعمة جديدة.
- البحث الذي أجرته عائشة بوعشيبة وخيرة ويفي (2017) يفحص كيف تساهم الدبلوماسية الرقمية في بناء الصور الذهنية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

النتائج الرئيسة للبحوث العربية حول الدبلوماسية الرقمية والذكاء الاصطناعي:

تحليل الذكاء الاصطناعي وتأثيره على صنع القرار السياسي: توفر البيانات الضخمة BIG DATA فرصاً فريدة لتحليل كميات هائلة من البيانات بكفاءة ودقة متناهية، مما يمكن صانعي القرار من الغوص في أعماق الظروف الجيوسياسية وفهم التحديات العالمية بشكل أكثر شمولية. هذا النوع من التحليل يساعد في التنبؤ بتطورات الأزمات الدولية وفي إعداد الحكومات للتعامل مع المواقف الطارئة بفعالية أكبر. نماذج المحاكاة القائمة على الذكاء الاصطناعي تُعد من أبرز الأدوات في تقديم الدعم لمتخذي القرار خلال الأزمات السياسية الدولية، حيث تقدم سيناريوهات متعددة وتساعد في اختيار الاستراتيجيات الأمثل بناءً على تقييم دقيق للنتائج المحتملة.

توسع الدبلوماسية الرقمية ودورها في تعزيز القوة الناعمة: الدبلوماسية الرقمية تشكل امتدادًا طبيعيًا وفعالًا للدبلوماسية التقليدية، حيث تستغل منصات التواصل الاجتماعي لتمديد نفوذ الدول وتعزيز قدراتها الدبلوماسية على المدى المتوسط والطويل. هذه المنصات تفتح قنوات جديدة للتأثير الدولي وتسمح بنشر وترويج القيم والسياسات الوطنية بطريقة تخدم أهداف الدول وتوجهاتها الدولية. عبر استخدام الدبلوماسية الرقمية، تستطيع الدول تحقيق نفوذ أكبر وتطوير قوة ناعمة تعزز من مكانتها في النظام العالمي. التحديات الأمنية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي: استخدام الذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية يثير عدة قضايا أمنية، خصوصًا فيما يتعلق بالأمن السيبراني وحماية البيانات. الحاجة إلى تطوير أنظمة أمنية متقدمة لضمان حماية البيانات والمعلومات الحساسة تُعد من الأولويات الرئيسة. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الذكاء الاصطناعي أداة مزدوجة الحدين حيث يمكن استخدامه في أعمال التجسس، مما يعقد العلاقات الدولية ويثير تحديات جديدة تتعلق بالثقة بين الدول.

تعزيز التعاون الدولي عبر الذكاء الاصطناعي: تعزز تقنيات التعلم العميق القدرة على التعاون الدولي من خلال تحسين التحليلات الدبلوماسية وتوفير أدوات تسهل التنسيق والتخطيط المشترك بين الدول. من خلال تحليل البيانات الكبيرة، يمكن لأدوات التنبؤ الدبلوماسي استخراج أنماط وتوجهات تساعد في التنبؤ بالتحديات الدولية وتنسيق الجهود لمواجهتها. هذا النوع من التعاون يمكن أن يشمل مجالات متعددة مثل الأمن، التجارة، البيئة،

والصحة، ويسهم في تحقيق المصالح المشتركة وتعزيز السلام والاستقرار العالميين. الأثر المتباين للذكاء الاصطناعي في السياسة الدولية: رغم كونها أداة تمكينية في السياسة الدولية، فإن استعمال أنظمة الحوسبة الذكية يحمل أيضًا تأثيرات سلبية وإيجابية. إيجابيًا، تعزز تقنيات التعلم الآلي التعاون الدولي وتفتح آفاقاً جديدة في مجالات الأمن والتجارة والسياسة، مما يساهم في تحقيق المصالح المشتركة بين الدول. بحيث تقوم بتسهيل التنسيق والتخطيط المشترك وتحسين فعالية الاستجابات الدولية للأزمات. من ناحية أخرى، فإن استخدام هذه التكنولوجيا كأداة للتجسس يُظهر الجانب المظلم منها، حيث تستخدمه بعض الدول للتدخل في شؤون دول أخرى، مما يثير مخاوف أمنية ويتطلب إجراءات مضادة لحماية الخصوصية والسيادة الوطنية. التطور التكنولوجي وإعادة تشكيل الدبلوماسية الرقمية: الثورة التكنولوجية والتقدم في الروبوتات المعرفية والتعلم العميق قدما إسهامات متعددة في الحقل الدبلوماسي، لا سيما في تسهيل العمليات وإضافة أبعاد جديدة للموضوعات التقليدية. تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة والمنصات الرقمية سهلت الوصول إلى المعلومات، وسرعت من تبادلها وزادت من فعالية التفاعل بين الدبلوماسيين والجماهير العالمية. هذه الأدوات الرقمية تعزز القدرات الدبلوماسية في متابعة الأحداث العالمية والتفاعل معها بكفاءة عالية، وتسمح بإدارة حوارات معقدة ومتعددة الأطراف بشكل فوري وفعّال.

التحديات والمخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا في الدبلوماسية: على الرغم من الفوائد العديدة للتكنولوجيا في الدبلوماسية، فإن استخدامها يأتي مع تحديات ومخاطر معينة. الدبلوماسية الرقمية قد تُستخدم كأداة لـ"القوة الحادة"، حيث يمكن أن تؤدي إلى اختراق البيئات السياسية والتداخل بين الآراء الشخصية والمواقف الرسمية. الأنظمة الرقمية، على الرغم من فعاليتها، يمكن أن تكون عرضة للقرصنة والتلاعب، مما يتطلب ضرورة تعزيز الأمن السيبراني وتطوير استراتيجيات للدفاع ضد هذه التهديدات. كما أن استخدام التكنولوجيا في نشر التضليل والدعاية يعقد الجهود الدبلوماسية ويتطلب ضوابط للتأكد من صحة ومصداقية المعلومات المتداولة.

دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين الدبلوماسية العامة: التكنولوجيا الرقمية والمنصات الاجتماعية قد غيرت جذريًا كيفية تواصل الحكومات مع الجمهور العالمي. وزارات الخارجية والسفارات أصبحت تستخدم هذه المنصات للتواصل مباشرة مع ملايين الأشخاص، مما يسهل بناء جسور الفهم المتبادل والتقارب بين الثقافات المختلفة. هذه الأدوات توفر وسيلة فعالة لنشر الأخبار والأفكار والثقافة، مما يعزز الصورة الدولية للدول ويعمق التأثير الثقافي والاجتماعي. استخدام التكنولوجيا يتيح للدبلوماسية العامة أن تصبح أكثر تفاعلية ومشاركة، حيث تتيح للمواطنين فرصة للتعبير عن آرائهم والتفاعل مع القرارات السياسية بطرق لم تكن ممكنة في العصور الدبلوماسية السابقة.

التحديات الأخلاقية والتنظيمية للذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية: مع التوسع في استخدام لوغاريتمات الذكاء في الدبلوماسية، تبرز تحديات أخلاقية وتنظيمية مهمة يجب معالجتها. القلق ينشأ من قضايا الخصوصية والتحيز في البيانات، والتي يمكن أن تؤثر على نزاهة القرارات السياسية والعلاقات الدولية. الاعتماد على الأنظمة الآلية قد يقلل من الرقابة البشرية ويزيد من خطر اتخاذ قرارات قد لا تعكس القيم الأخلاقية أو الاعتبارات الإنسانية بشكل كافٍ. لذا، يُطالب بتطوير إطار تنظيمي دولي يضمن استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يحترم القوانين الدولية والمعايير الأخلاقية، ويعزز الشفافية والمساءلة في استخدام هذه التقنيات في الساحة الدبلوماسية.

ثالثًا: البحوث الأجنبية:

تستعرض هذه الدراسة عشرة أبحاث باللغة الإنجليزية تتناول بشكل مباشر الدبلوماسية الرقمية، مستخدمة في ذلك تحليل المستوى الثاني لفحص متغيرات مثل العقوبات الرقمية، دور المؤثرين، والتحديات الأخلاقية والقانونية. هذه الدراسات تتضمن:

- دراسة ((Didzis Kļaviņš (2023): "الدبلوماسية الرقمية للولايات المتحدة والصين في عصر التحول الرقمي"، تحلل كيفية استجابة كل من القوتين العظميين للتحديات الجديدة التي يفرضها العصر الرقمي.
- دراسة ((Kuznetsov & Fushu Liang (2023): "الذكاء الاصطناعي والدبلوماسية: تحديات وفرص"، تبحث في كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على السياسات والاستراتيجيات الدبلوماسية العالمية.
- دراسة ((Lila Jafarova (2023): "الذكاء الاصطناعي والدبلوماسية الرقمية"، تستكشف الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي في تشكيل السياسات الدبلوماسية.
- دراسة ((Ilan Manor (2022): "الطريق غير المسلوك: لماذا يجب على الدبلوماسية الرقمية أن توسع آفاقها"، تناقش الحاجة لتبني نهج أوسع في الدبلوماسية الرقمية لتشمل قضايا عالمية متنوعة.
- دراسة ((Gianluca Misuraca & Pierre Rossel (2022): "فن الدبلوماسية التكنولوجية: تأملات استراتيجية حول تداعيات التكنولوجيات الرقمية على الديمقراطية"، تبحث في كيفية تأثير التكنولوجيات الجديدة على العمليات الديمقراطية والدبلوماسية.
- دراسة ((Marta Konovalova (2021): "الدبلوماسية والذكاء الاصطناعي في المنافسة السياسية العالمية"، تفحص التأثيرات المتبادلة بين الذكاء الاصطناعي والديناميكيات السياسية العالمية.

- دراسة ((Diana Ingenhoff & Others (2021): "المؤثرون الرئيسيون في الدبلوماسية العامة: تحليل شبكة اجتماعية مبني على البلدان"، تحليل الدور الذي يلعبه المؤثرون في شكل دبلوماسية الدول.
- دراسة ((Natalia Tsvetkova (2020): "الدبلوماسية الرقمية الروسية: قوة سيبرانية"، تستعرض كيف تستخدم روسيا الأدوات الرقمية لتعزيز مصالحها الدبلوماسية.
- دراسة ((Kuznetsov & Fushu Liang (2020): "الدبلوماسية في عصر الذكاء الاصطناعي"، تواصل استكشاف كيف يغير الذكاء الاصطناعي ممارسة الدبلوماسية.
- دراسة ((Putu Gede & Others (2020): "دور المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي في صورة الوجهة السياحية: كيف يؤثر التسويق الرقمي على نية الشراء"، تبحث في كيفية استخدام الدبلوماسية الرقمية لتعزيز الصورة السياحية للدول.

النتائج الرئيسة للدراسات الأجنبية حول الدبلوماسية الرقمية والذكاء الاصطناعي:

أحدثت التحولات الرقمية في الساحة الدولية ثورة شاملة في النهج التقليدي للدبلوماسية. الدراسات الأجنبية الحديثة ركزت على الدبلوماسية الرقمية وأثرها على تعزيز الصور الذهنية للدول، حيث لم يعد استخدام الأدوات الرقمية مقتصرًا فقط على التواصل، بل أصبح عنصرًا فعالًا في صياغة السياسات والتأثير في الرأي العام. هذه الأدوات لا تسهم فقط في تبسيط العمليات، وإنما توفر منصات للتأثير الأيديولوجي والاقتصادي، مما يمكن الدول من تعزيز مواقعها على الساحة العالمية.

إعادة تشكيل الدبلوماسية: الدراسات تشير إلى أن الأنظمة المعتمدة على معالجة البيانات الضخمة والذكاء التوليدي والتقنيات الرقمية المتقدمة مثل التزييف العميق قد أحدثت تحولات جذرية في الطريقة التي تتم بها الدبلوماسية. هذه التقنيات تعزز القدرة على التأثير والتلاعب بالمعلومات، مما يضيف طبقة من التعقيد إلى التحديات الأخلاقية والأمنية المرتبطة بالدبلوماسية الرقمية. لذا، تبرز الحاجة الملحة لإعادة تقييم الأسس الأخلاقية والقانونية التي تحكم هذا المجال، بما في ذلك تطوير بروتوكولات جديدة مثل اللوائح العامة لحماية البيانات (GDPR) والتشريعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

توسيع نطاق الدبلوماسية الرقمية: من الواضح من خلال البحوث أن الدبلوماسية الرقمية قد تحولت إلى جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية الشاملة للدول. التوسع في نطاق تأثير هذه الدبلوماسية يشمل الآن الأمن السيبراني والدبلوماسية العامة وحتى الإدارة الإعلامية. هذه التطورات تؤكد أن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الرقمية ليست فقط أدوات لتسهيل الاتصال، بل أصبحت عناصر حاسمة تشكل مستقبل العلاقات الدولية.

الأتمتة والاستجابة في الأزمات: تُظهر الدراسات كيف أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز القدرة على الاستجابة للأزمات الدولية من خلال أتمتة جمع البيانات وتحليلها. هذه التكنولوجيا تمكن الدبلوماسيين من الحصول على تحديثات لحظية وتحليلات دقيقة، مما يساهم في صنع قرارات سريعة وفعالة. علاوة على ذلك، يمكن لأنظمة المحاكاة أن تقدم تدريبا متقدما للدبلوماسيين وتقديم توصيات استراتيجية بناءً على تحليل احتمالي للسيناريوهات المختلفة، مما يمكن الدبلوماسيين من تقديم عروض ومقترحات مدروسة تزيد من فرص تحقيق نتائج إيجابية.

مراقبة السياسات العالمية: تواجه الدول في الساحة الدولية تحديات متزايدة تتطلب فهمًا واضحًا وشاملاً للتوجهات السياسية العالمية. إذ تلعب أنظمة التحليل والتنبؤ دورًا حاسمًا في هذا السياق من خلال قدرتها على تحليل الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل معمق. هذا التحليل يمكن أن يشمل تقييم الأخبار، التقارير، البيانات الصادرة عن المؤسسات الدولية وحتى النشاطات على منصات التواصل الاجتماعي، مما يوفر للدول نظرة ثاقبة تمكنها من التخطيط الاستراتيجي والاستجابة الفعالة للتطورات الدولية. هذه القدرة على الفهم العميق والشامل تعد بمثابة ميزة استراتيجية تدعم الأمن الوطني وتعزز فعالية السياسة الخارجية.

تعزيز الشفافية والمساءلة: تعتبر الشفافية والمساءلة من الركائز الأساسية للحكم الرشيد وتعزيز الثقة في الإجراءات الدبلوماسية. فأدوات التحليل الدبلوماسي تسهم في تعزيز هذه الجوانب من خلال توفير قدرات تحليلية وتقارير دقيقة وموثوقة يمكن أن تساعد في تقييم أداء السياسات العامة والدبلوماسية. بفضل التقنيات الرقمية، يمكن تتبع القرارات والإجراءات ونشرها بطريقة تسمح بالمساءلة العامة وتشجع على مزيد من الشفافية. هذا لا يعزز فقط النزاهة داخل الدبلوماسية الرقمية ولكن يسهم أيضًا في تحقيق مستويات عالية من الثقة بين الدول والجمهور العالمي، مما يؤدي إلى دبلوماسية أكثر فعالية وتفاعلًا. رؤية نقدية لبحوث الدبلوماسية الرقمية والذكاء الاصطناعي:

رؤية نقدية لبحوث الدبلوماسية الرقمية: تحليل السياق السعودي والعربي والدولي.

الدبلوماسية الرقمية تمثل محورًا حيويًا في السياسة الخارجية المعاصرة، مع تأثيرات متباينة على الساحة الدولية، العربية، والسعودية. من خلال تحليل متعمق للأبحاث المتاحة، يتضح أن هناك تحولات جوهرية في ممارسات الدبلوماسية الرقمية، مما يعزز الحاجة لتقييم هذه التغيرات ومعالجة التحديات الناشئة. قلة الدراسات العربية والسعودية في مجال الدبلوماسية الرقمية خاصة تلك التي ترتبط بمتغيرات أخرى كالذكاء الاصطناعي: رغم تبني المملكة العربية السعودية نهجًا واضحًا لاعتماد أحدث التكنولوجيات نحو الانتقال إلى الدبلوماسية الرقمية الجيل الثاني DIGITAL DIPLOMACY 2.0 إلا أنه لا توجد دراسات تتناول المجال بصورة كبيرة.

تطور الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها: البحوث تبرز كيف أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في الدبلوماسية الرقمية، موسعًا إمكانياتها من مجرد أداة للتواصل إلى آلية فعالة لصنع وتنفيذ السياسات الخارجية. التقنيات الرقمية تسمح بتحليل البيانات بدقة متناهية، مما يمكن الدول من تفسير الاتجاهات العالمية بشكل أفضل والاستجابة بشكل استراتيجي للتحديات الدولية. الأثر الإيجابي للتقنيات الجديدة: الأنظمة الذكية والتعلم الآلي يعززان الفعالية الدبلوماسية من خلال توفير الدعم اللوجستي والتحليلي الذي يحسن من جودة وسرعة القرارات الدبلوماسية. هذه التقنيات تمكن من إجراء مفاوضات معقدة بكفاءة أكبر، وتفتح الباب أمام تطوير سياسات تستند إلى بيانات دقيقة وتحليلات معمقة.

التحديات الأخلاقية والأمنية: مع تزايد اعتماد الدبلوماسية على الذكاء الاصطناعي، تبرز تحديات أخلاقية وأمنية معقدة تتعلق بخصوصية البيانات وأمن المعلومات. هناك حاجة ملحة لتطوير بروتوكولات جديدة تضمن استخدام هذه التكنولوجيات بطريقة آمنة وأخلاقية، مع الحفاظ على الشفافية والمساءلة. التأثير على السياسة الخارجية والعلاقات الدولية: الذكاء الاصطناعي يرسخ دوره كعنصر حاسم في تشكيل السياسة الخارجية، حيث يساعد في تعزيز الصورة الدولية للدول ويعمل كأداة للنفوذ الثقافي والسياسي. هذا يدفع الدبلوماسيين وصانعي السياسة لإعادة تقييم كيفية استخدام الدبلوماسية الرقمية لتحقيق أهدافهم الاستراتيجية. الدبلوماسية الرقمية كمكون من مكونات الأمن القومي: الدبلوماسية الرقمية تتجاوز دورها التقليدي لتصبح جزءاً من البنية التحتية الأمنية للدول. الاستخدام الاستراتيجي لأنظمة التحليل والتنبؤ يمكن أن يعزز الأمن القومي من خلال تحسين القدرة على التنبؤ بالتهديدات والاستجابة لها بفعالية.

نحو مستقبل متكامل: لمواجهة التحديات المستقبلية، يجب على الدول التركيز على تطوير مهارات الدبلوماسيين في المجال الرقمي، وإقامة برامج تدريبية للدبلوماسيين لضمان استخدام فعال ومسؤول لهذه التقنيات والوعي بمخاطر التحيز لديها. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز التعاون الدولي لتطوير معايير مشتركة تضمن الاستخدام الأمن والأخلاقي للتقنيات الرقمية في الساحة الدبلوماسية. الاستفادة من التحليل البياني الكبير: تمكن تقنيات معالجة البيانات الضخمة الدول من استغلال البيانات الضخمة بطرق تُعد ثورية في مجال الدبلوماسية الرقمية. القدرة على تحليل البيانات بكميات هائلة وبسرعة فائقة تسمح بفهم أعمق وأدق للأوضاع العالمية. هذه التحليلات تساعد الدبلوماسيين على توقع الأحداث الدولية وصياغة استجابات مبنية على معلومات مستندة إلى البيانات، مما يزيد من كفاءة السياسات الخارجية وفعاليتها. دور الذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية الثقافية: الذكاء الاصطناعي يفتح آفاقاً جديدة في مجال الدبلوماسية الثقافية من خلال تسهيل تبادل الثقافات والأفكار بين الدول. برامج الترجمة الآلية والتعرف على الكلام تسمح للأشخاص من خلفيات لغوية متعددة بالتواصل بفعالية أكبر. كما يمكن للأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي تحليل وفهم السلوكيات والتفضيلات الثقافية، مما يساعد في تصميم برامج تعليمية وثقافية تعزز الفهم المتبادل والاحترام بين الشعوب.

تعزيز الشفافية في العمليات الدبلوماسية: أنظمة الذكاء الاصطناعي تُسهم بشكل متزايد في تعزيز الشفافية داخل الدبلوماسية الرقمية من خلال توفير آليات لمراقبة وتوثيق العمليات والقرارات الدبلوماسية. هذا يسمح بأرشفة الاتصالات والمفاوضات بطريقة يمكن تتبعها ومراجعتها، مما يعزز المساءلة ويقلل من فرص الفساد وسوء الإدارة. كما تساعد هذه التقنيات في تبسيط الإجراءات البيروقراطية وتسريع الاستجابات الدبلوماسية، مما يؤدي إلى دبلوماسية أكثر فاعلية وشفافية. تحسين الأمن السيبراني في السياق الدبلوماسي: مع زيادة الاعتماد على الأدوات الرقمية، أصبح الأمن السيبراني مكونًا حيويًا للدبلوماسية الرقمية. الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الأمان السيبراني من خلال تطوير أنظمة تكتشف وتتصدى للهجمات الإلكترونية بشكل استباقي. القدرة على تحليل ورصد أنماط الهجوم تمكن من اتخاذ تدابير وقائية تحمي البنى التحتية الحرجة وتضمن سلامة المعلومات الحساسة التي يتم تبادلها ضمن القنوات الدبلوماسية.

مقترحات مستقبلية للدبلوماسية الرقمية السعودية:

- توظيف الأحداث الكبرى في الدبلوماسية الرقمية: من المهم تعزيز استضافة وتنظيم الأحداث الدولية ذات الطابع السياسي، الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية كأدوات فعّالة للدبلوماسية الرقمية، مما يسهم في تعزيز الصورة العالمية للمملكة وترسيخ دورها كفاعل رئيسي على الساحة الدولية.
- الاستفادة من النجاحات الرياضية في تعزيز الدبلوماسية الرقمية: يُشجع على توسيع نطاق الاستفادة من الإنجازات في المجال الرياضي، كدوري روشن السعودي، ليشمل قطاعات أخرى، واستخدام هذه النجاحات كنموذج لتعزيز الدبلوماسية الرقمية وتحسين الصورة الدولية للمملكة.
- تأسيس هيئة مستقلة للتواصل الخارجي: يُنصح بإنشاء جسم حكومي مستقل يضم جميع الوزارات والهيئات المعنية بالتواصل الخارجي لضمان توحيد الجهود وتعزيز الصورة الذهنية للمملكة على المستوى الدولي.
- تدريب الموظفين الدبلوماسيين على التكنولوجيا الرقمية: يُوصى بتدريب الموظفين الدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية بشكل مكثف على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وأفضل الممارسات للتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- توسيع نطاق استخدام منصات التواصل الاجتماعي: تُعد زيادة الحضور على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك بجانب منصة "اكس"، خطوة ضرورية لتحقيق تأثير أوسع وجذب جمهور أكبر، مما يتطلب التفكير من منظور الجمهور لا المرسلين فقط.

- تغيير الثقافة تجاه الدبلوماسية الرقمية: من الضروري تغيير النظرة السائدة تجاه الدبلوماسية الرقمية لتشمل جميع المواطنين كجزء من الممارسة الدبلوماسية، من خلال تنظيم ورش عمل ولقاءات تعريفية لنشر فهم واسع وعميق للدبلوماسية الرقمية. تلك الورش يجب أن تؤكد على أن الدبلوماسية الرقمية ليست حكراً على الدبلوماسيين فقط، بل يمكن لكل مواطن أن يكون جزءاً منها، مما يعزز الوعي بأهمية الدور الفردي في تشكيل الصورة الوطنية على المستوى العالمي.

هذه النصائح تهدف إلى تعزيز الدبلوماسية الرقمية في المملكة العربية السعودية من خلال استخدام استراتيجي للفعاليات، توسيع الاستفادة من النجاحات الرياضية، تأسيس هياكل تنظيمية فعالة، وتحسين مهارات التواصل الرقمي للموظفين، بالإضافة إلى توسيع نطاق استخدام منصات التواصل الاجتماعي وتغيير الثقافة المحيطة بالدبلوماسية الرقمية لتشمل المواطنين كفاعلين رئيسيين في هذا المجال.

التوصيات:

- تعزيز الاهتمام بالدبلوماسية الرقمية: توصي الدراسة بضرورة منح الدبلوماسية الرقمية اهتماماً متزايداً من قبل المملكة العربية السعودية، مع التركيز على رفع مستوى الوعي لدى الدبلوماسيين والمواطنين بأهمية هذا المجال في تعزيز الصورة الخارجية للمملكة.

- تنمية الوعي بالعلاقة بين التقنيات الحديثة والدبلوماسية الرقمية: تُشجع الدراسة على إنتاج المزيد من المحتويات الإعلامية المباشرة والمعمقة حول التقنيات الحديثة خاصة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، ودورها في تعزيز الدبلوماسية الرقمية لزيادة الوعي بأهمية هذه العلاقة.

- توسيع الخدمات الإلكترونية للخارجية السعودية: توصي الدراسة بضرورة توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية التي تقدمها وزارة الخارجية السعودية وسفاراتها، مع تعزيز الاعتماد على التقنيات الحديثة لتحسين كفاءة الدبلوماسية الرقمية.

- تكثيف البرامج التدريبية للعاملين في الدبلوماسية: تُؤكد الدراسة على الحاجة لتكثيف البرامج التدريبية لتمكين الدبلوماسيين من اكتساب مهارات تقنية تعزز من قدرتهم على استخدام الدبلوماسية الرقمية بفعالية.

- تغيير نظرة الدبلوماسيين تجاه الدبلوماسية الرقمية: تشدد الدراسة على ضرورة تغيير نظرة الدبلوماسيين تجاه الدبلوماسية الرقمية، باعتبارها أداة مساعدة لتحسين الأداء الدبلوماسي وليس كتهديد للوظائف.

- زيادة الوعي بين الشباب السعودي: تُحفز الدراسة على تنظيم لقاءات وورش عمل لزيادة وعي الشباب بأهمية الدبلوماسية الرقمية، مما يساعد على استغلال التقنيات الحديثة لتعزيز الصورة الخارجية للمملكة.

- تعزيز دور المرأة السعودية في الدبلوماسية الرقمية: تُوصي الدراسة بضرورة تعزيز مشاركة المرأة السعودية في الدبلوماسية الرقمية، مع التركيز على القطاعات التي تساهم في تحسين صورة المملكة على المستوى الدولي، نظرًا للقدرات الإبداعية الكبيرة التي تتمتع بها المرأة في هذا المجال.

- تحفيز العاملين في الدبلوماسية على استخدام التقنيات الحديثة: تدعو الدراسة العاملين في الدبلوماسية السعودية إلى الاعتماد بشكل أكبر على الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية لتحسين الدبلوماسية الرقمية وتعزيز صورة المملكة في الخارج.

- تطوير القدرات التقنية للدبلوماسيين: تُؤكد الدراسة على الحاجة إلى وضع خطط تدريبية واضحة ودقيقة لتطوير القدرات التقنية للعاملين في المجال الدبلوماسي، مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع التحديات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

- حماية الأنظمة الدبلوماسية من المخاطر التكنولوجية: تشدد الدراسة على أهمية تطوير وحماية الأنظمة الدبلوماسية بتقنيات تكنولوجية متقدمة لضمان تقدم الدبلوماسية الرقمية السعودية بشكل آمن، دون التعرض لمخاطر الهجمات السيبرانية والقرصنة.

- إنشاء هيئة عليا لتعزيز السمعة والهوية الخارجية: تدعو الدراسة إلى تأسيس هيئة عليا تضم جميع الوزارات والهيئات الحكومية ذات العلاقة بتعزيز السمعة والهوية الخارجية للمملكة، لضمان تكامل الجهود وتحسين الإعلام الخارجي بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمملكة.

- إعداد المزيد من الدراسات العلمية التي تستهدف الدبلوماسية الرقمية في المملكة العربية السعودية مع ربطها بعدة متغيرات حديثة، كالذكاء الاصطناعي ورؤية المملكة 2030 وتطلعات المستقبل.

تُظهر هذه التوصيات التزام المملكة العربية السعودية بتطوير وتعزيز دورها في الدبلوماسية الرقمية كأداة استراتيجية لتحقيق الأهداف الوطنية وتعزيز صورتها الدولية

المصادر والمراجع:

- مصعب الحربي. (2023). **تقييم فعالية الدبلوماسية الرقمية في بناء العلاقات مع الجمهور من منظور العلاقات العامة الدولية**. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية. المجلد 11. العدد2.

- جمال بن مطر السالمي وسعيد بن عرابة. (2022). **البيانات الضخمة ودورها في دعم اتخاذ القرار والتخطيط الإستراتيجي: دراسة وصفية**. المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي "البيانات الضخمة وآفاق استثمارها: الطريق نحو التكامل المعرفي".

- حسن بن محمد العمري. (2021). **الذكاء الاصطناعي ودوره في العلاقات الدولية**. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد 29

- عمرو صالح باسودان وآخرون. (2021). **تأثير العلاقات العامة الرقمية في أداء المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من إدارات العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية بمنطقة جازان للعام 2021 م.** مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط. العدد 39

- عبد الله بن عبد المحسن بن سعود العساف. (2021). **السياسة الخارجية كما تعرض لها الحسابات الرسمية السعودية عبر موقع التواصل الاجتماعي**. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. العدد 55. الجزء 6.

- مرام بنت مساعد العصيمي. (2021). **مستقبل الدبلوماسية الرقمية السعودية خلال العقدين القادمين في ظل التحولات الدولية الراهنة.** المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال. العدد 35

- نجم عبد خلف الحاتمي العيساوي. (2021). **الاستراتيجيات الاتصالية في الدبلوماسية الرقمية العربية**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. المجلد 42. العدد4

- أسماء بنت عبد الله بن شديد الصياح. (2020). **الدبلوماسية العامة الرقمية عبر تويتر: دراسة تحليلية لتغريدات السفارات الأجنبية في المملكة العربية السعودية.** المجلة العربية للإعلام والاتصال. العدد 26

- عبد السلام بن عبد الله رشود المشيطي العنزي. (2019). **الدبلوماسية الرقمية في المملكة العربية السعودية (مركز الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية أنموذجًا).** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية

- إبراهيم عبد الفتاح. (2019). **الدبلوماسية الرقمية في الدول العربية: دراسة مقارنة،** مجلة السياسة الدولية، العدد 205.

- أميرة تواضروس. (2019). **مقاربات الذكاء الاصطناعي في الأزمات الدولية**. مجلة السياسة الدولية

- ساعد طيايبة. (2018). **الدبلوماسية العامة الرقمية.. كقوة ناعمة جديدة**. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية. المجلد 1. العدد 8.

- عبد الفتاح عبد المجيد. (2018). **الدبلوماسية الرقمية ودور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الدولية،** مجلة المستقبل العربي، العدد 481

- عائشة بوعشيبة وخيرة ويفي (2017) **الدبلوماسية الرقمية وبناء الصور الذهنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة لبعض التجارب العالمية**. المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 3. العدد 2

- سليمان صالح. (2015). **وسائل الإعلام والدبلوماسية العامة،** الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر.

- سعيد محمد أبو عباه. (2009). **الدبلوماسية تاريخها ومؤسساتها أنواعها قوانينها**. عمان: دار الشيماء للنشر والتوزيع.

- محمد بن سعود البشر. (1997). **مقدمة في الاتصال السياسي،** الرياض، مكتبة العبيكان.

- Fushu, L. (2023). **Digital diplomacy of USA and China in the era of datalization**. 16(2), 191-200.

- Lila Jafarova. (2023). **Artificial Intelligence and Digital Diplomacy**. E-International Relations

عن الدورية

- النشر الدوري: تصدر المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي بصفة دورية (ثلاث مرات سنوياً)، وتنشر أبحاثًا باللغتين العربية والإنجليزية، مما يضمن استمرارية النشر وتوفير أحدث الأبحاث والدراسات للقراء والباحثين من مختلف أنحاء العالم.
- تنوع المحتوى: تقبل المجلة سبع تخصصات للنشر فيها وهي:

1. الإذاعة الرقمية
2. الإعلام
3. التسويق الرقمي
4. العلاقات العامة الرقمية
5. الصحافة الرقمية
6. تلفزيون الإنترنت
7. راديو الإنترنت

- النشر الإلكتروني والمفتوح: تُتاح المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي للنشر الإلكتروني بنظام الوصول المفتوح (open access online) ، مما يضمن سهولة الوصول إليها وقراءتها وتحميلها مجانًا من قبل الباحثين والمهتمين في جميع أنحاء العالم.
- التنوع في أنواع المقالات: تنشر المجلة مجموعة متنوعة من أنواع المقالات، بما في ذلك:
- الأبحاث الأصلية (Original Articles): وهي أبحاث تقدم نتائج جديدة ومبتكرة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقالات المرجعية (Review Articles): وهي مقالات تستعرض وتلخص وتحلل مجموعة من الأبحاث السابقة حول موضوع معين.
- تقارير الحالة (Case Studies): وهي دراسات معمقة لحالات فردية أو أحداث معينة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقابلات مع خبراء وباحثين بارزين: في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، لتقديم رؤيتهم حول أحدث التطورات والاتجاهات في هذا المجال.
- الأعداد الخاصة: تصدر المجلة أعدادًا خاصة حول موضوعات معينة ذات أهمية خاصة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، وذلك لجذب انتباه الباحثين والمهتمين إلى هذه الموضوعات وتشجيع البحث فيها.

بيانات الاتصال:

الموقع الإلكتروني: https://ejrcds.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني لهيئة التحرير: fatmaelzahrasaleh@art.sohag.edu.eg

البريد الإلكتروني للقسم: media.dep@art.sohag.edu.eg

العنوان: جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، مصر.